



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والخمسون ( آذار ) 2023

ISSN: 2617-9563

مدى التزام الشركات اللبنانية بتطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) وانعكاسها على جودة التقارير المالية في ظل الأزمة الاقتصادية اللبنانية

**The extent of Lebanese companies that committed to applying International Financial Reporting Standards (IFRS) and its impact on the quality of financial reports during the Lebanese economic crisis**

إعداد الباحث

منير فيصل اليحيى

طالب دكتوراه في إدارة الأعمال، كلية إدارة الأعمال (محاسبة) - جامعة الجنان - طرابلس - لبنان

إشراف الأستاذ الدكتور

حازم البني

2023-2022

إيميل: mounir\_1976@hotmail.com

## المُلخَص

أدت الأزمة الاقتصادية التي يمر لها لبنان منذ نهاية عام 2019 بالإضافة الى تفشي جائحة كورونا (19 COVID-) وتدهور سعر الصرف العملة المحلية وتخطت القرارات والسياسات الاقتصادية للحكومة اللبنانية إلى العديد من الآثار السلبية على الاقتصاد اللبناني، وفي ضوء ذلك فقد هدفت الدراسة الحالية إلى تقييم مدى التزام الشركات اللبنانية بتطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS)، ودراسة درجة تأثيرها على جودة التقارير المالية للشركات اللبنانية في ظل الأزمة الاقتصادية التي تعصف بالاقتصاد اللبناني.

اتبع البحث في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة بشكل رئيسي من المدققين الخارجيين (خبراء المحاسبة) المسجلين في نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان، وقد تمثلت العينة بـ (400) مفردة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وقد تم استخدام الاستبانة في الحصول على البيانات الأولية، وخرج الدراسة بجملة من النتائج أهمها:

- عدم صحة الفرضية الاولى حيث أظهرت النتائج عدم موافقة أفراد العينة على التزام الشركات اللبنانية بقواعد (الإفصاح، والاعتراف والعرض، والقياس)، المنصوص عليها في المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) عند إعدادها لتقاريرها المالية في ظل الأزمة الاقتصادية اللبنانية.
- صحة الفرضية الثانية حيث أظهرت النتائج موافقة أفراد العينة على أن التزام الشركات اللبنانية بالمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) يؤثر على جودة تقاريرها المالية في ظل الأزمة الاقتصادية اللبنانية.

واظهرت النتائج انه كان للأزمة الاقتصادية والمالية التي يعاني منها لبنان ، الأثر البالغ على شفافية القوائم المالية للشركات التجارية فلم تستطع هذه الشركات الالتزام بتطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) خلال الأزمة مما أدى الى اصدار شركات التدقيق تقارير بآراء متحفظة او سلبية لقوائمها المالية كنتيجة لانخفاض جودة تقاريرها المالية.

**الكلمات المفتاحية:** المعايير - التقارير المالية - معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) - الأزمة الاقتصادية.



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والخمسون ( آذار ) 2023

ISSN: 2617-9563

## Abstract

The economic crisis that Lebanon has been going through since the end of 2019, in addition to the outbreak of Corona (COVID-19), The collapse of the exchange rate of the local currency, and the confusion of decisions and economic policies of the Lebanese government, led to many negative effects on the Lebanese economy, and in light of this, the current study aimed to assess the extent The commitment of Lebanese companies to apply the International Financial Reporting Standards (IFRS), and to study the degree of their impact on the quality of the financial reports of Lebanese companies in light of the economic crisis afflicting the Lebanese economy.

The study followed the descriptive analytical approach, and the study population consisted mainly of external auditors (accounting experts) registered with the Association of Certified Public Accountants in Lebanon. The primary data, and the study came out with a number of results, the most important of which are:

- The invalidity of the first hypothesis, as the results showed that “the respondents did not agree with the Lebanese companies’ commitment to the rules (disclosure, recognition, presentation, and measurement), stipulated in the International Financial Reporting Standards (IFRS) when preparing their financial reports in light of the Lebanese economic crisis.”
- The validity of the second hypothesis, as the results showed "the agreement of the respondents that the commitment of Lebanese companies to the International Financial Reporting Standards (IFRS) affects the quality of their financial reports in light of the Lebanese economic crisis."

The results showed that the economic and financial crisis that Lebanon is suffering from had a severe impact on the transparency of the financial strength of commercial companies. These companies were unable to adhere to the application of International Financial Reporting Standards (IFRS) during the crisis, which led



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والخمسون ( آذار ) 2023

ISSN: 2617-9563

auditing companies to issue reports with conservative or negative opinions of their financial statements as a result. due to the low quality of its financial reporting.

**Keywords:** Standards - Financial Reports - International Financial Reporting Standards (IFRS) -Economic crisis.

### مقدمة البحث وموضوعه:

ويُعتبر لبنان في طليعة الدول التي أصدرت التشريعات التي تُلزم الشركات العاملة فيه بالالتزام بالمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (International Financial Reporting Standards)، والعمل بموجبها ، ف جاء قرار وزير المالية الذي يحمل رقم 6258 بتاريخ 1996/8/21 الذي يتعلق باعتماد معايير المحاسبة الدولية في لبنان ، ثم قرار وزير المالية في 2001/6/14 رقم 673/1 الذي ألزم فيه الشركات الخاضعة للربح الحقيقي بتطبيق جميع المعايير الدولية المعمول بها ونشر بياناتها المالية في الجريدة الرسمية، وبصدور هذين القرارين أصبح تطبيق معايير المحاسبة الدولية إلزامياً في لبنان، وكل نص في التصميم المحاسبي العام اللبناني يخالف ما جاء في هذه المعايير، يعتبر في حكم الملغى غير المعمول به (الزعيبي، 2017، 91) . بالإضافة الى قرار المصرف المركزي رقم 12659 عام 2017 المتعلق بتطبيق المعايير الدولية لتقارير المالية (IFRS) في المصارف، وذلك في سبيل الحفاظ على الاستقرار والاستمرارية وتعزيز مبدأ الشفافية والحوكمة في الشركات اللبنانية.

### أولاً. الإطار النظري

إن اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية له فوائد كبيرة في إنتاج تقارير مالية عالية الجودة في دول الاتحاد الأوروبي (Cai, L., Rahman، 2014). ومع ذلك، يُنظر إلى اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية على أنه تحدٍ كبير لأنه يعتمد على الوضع الاقتصادي، كما أن البيانات المالية عالية الجودة المتماثلة ستجعل المعلومات الواردة فيها يمكن الاعتماد عليها من قبل المستثمرين العالميين. من أجل تحقيق هذا الهدف، وضع مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) في عام 2001 مجموعة من المعايير الدولية عالية الجودة لتحسين شفافية البيانات المالية وقابليتها للمقارنة (Abata، 2015).



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والخمسون ( آذار ) 2023

ISSN: 2617-9563

في ظل الأزمة الاقتصادية والمالية الحادة التي يعاني منها لبنان منذ تشرين الأول عام 2019 بالإضافة الى تفشي جائحة كورونا (COVID-19) وما تبعها من أحداث انعكست على الاقتصاد اللبناني وتدهور سعر الصرف وتخطت القرارات والسياسات الاقتصادية للحكومة، شكلت بداية مرحلة جديدة من الانحدار للوضع الاقتصادي والمالي المتسارع نحو الهاوية نتيجةً للسياسات الاقتصادية القائمة على الاقتصاد الريعي والفساد والاهمال للقطاعات الإنتاجية، وضعف الرقابة والمحاسبة و الإدارة على مدى ثلاثين عاماً، مما أدى الى عدم التزام الكثير من الشركات التجارية اللبنانية بتطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS) وصدور عدد كبير من تقارير مفوضي المراقبة في لبنان ومن وبعض شركات التدقيق العالمية المعتمدة عن الأعمال المنتهية للسنة المالية 2019 وما بعدها بأراء متحفظة أو سلبية وحتى الامتناع عن إبداء الرأي في بعض الحالات في البيانات المالية لبعض الشركات اللبنانية، وذلك لأسباب كثيرة أهمها عدم الالتزام بتطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) أو مخالفة المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً، أو لأسباب أخرى منها عدم إظهار الوضع الحقيقي لمركزها المالي والحد من ضخامة الخسارة الفعلية التي ستظهر لو تم الالتزام بتطبيق معايير (IFRS).

كذلك تأخرت معظم الشركات اللبنانية وشركات الأموال في إعداد البيانات المالية للعام 2019 وما بعده مما أخرج مفوضو المراقبة بالانتهاء من إبداء رأيهم فيها، علماً أن قانون التجارة البرية اللبناني وتعديلاته الصادر بتاريخ 1 تموز 2019 وخاصةً المواد 101 و163 يؤكد على إلزام الشركات بتقديم تقرير مفوضي المراقبة لجميع شركات الاموال (الشركات المساهمة والشركات القابضة والشركة ذات المسؤولية المحدودة) مهما كان حجم هذه الأعمال وكذلك فروع الشركات الاجنبية العاملة في لبنان.

كل هذا وغيره يلقي الضوء على أهمية قياس مدى التزام الشركات اللبنانية بتطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) وانعكاساته على الوضع الاقتصادي اللبناني.

وانطلاقاً من أهمية الدور الذي يؤديه الالتزام بتطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) لدى الشركات اللبنانية في ظل الازمة الاقتصادية التي يعاني منها لبنان ولتجنب التأثيرات السلبية لتعدد الأنظمة المحاسبية و الوصول إلى تحقق جودة القوائم المالية ويظهرها بمظهر يتصف أكثر شفافية وإفصاحاً، وتحقق جودة التقارير المالية التي كفلها التطبيق السليم والالتزام بتطبيق معايير التقارير المالية الدولية



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والخمسون ( آذار ) 2023

ISSN: 2617-9563

(IFRS) وتحديثها المستمر، وتشكل نقطة تلاقٍ بين التصميم المحاسبي العام المعمول به على المستوى الوطني وبين معايير التقارير المالية الدولية (IFRS).

وبناءً على كل ما سبق جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء وتبيّن وتدرس مدى التزام الشركات اللبنانية بتطبيق (IFRS) وأهميتها وفوائدها وانعكاسها على جودة تقاريرها المالية، وشفافية أعمالها.

### ثانياً. مشكلة البحث:

تتمحور مشكلة البحث بصورة أساسية في مدى الالتزام بتطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في الشركات اللبنانية وانعكاسها على جودة تقاريرها المالية خلال الازمة الاقتصادية في لبنان ، حيث تبين انه قد صدر عدد كبير من تقارير مفوضي المراقبة في لبنان في وبعض شركات التدقيق العالمية المعتمدة عن الأعمال المنتهية للسنة المالية 2019 وما بعدها بأراء متحفظة أو سلبية وحتى الامتناع عن إبداء الرأي وذلك لأسباب كثيرة أهمها عدم الالتزام بتطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) أو مخالفة المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً. وأدى ذلك الى انخفاض جودت التقارير المالية للشركات اللبنانية. منذ بداية الازمة الاقتصادية ، ولذلك فإن الباحث يرى أن مشكلة الدراسة تكمن في السؤال الرئيسي التالي:

هل توجد علاقة بين التزام الشركات اللبنانية بتطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) على

جودة تقاريرها المالية في ظل الازمة الاقتصادية اللبنانية؟

### ثالثاً. أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث في النقاط التالية:

1. ندرة الأبحاث والدراسات اللبنانية التي تناولت مدى التزام الشركات اللبنانية بتطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS)، في ظل الازمة الاقتصادية الحالية، وذلك تماشياً مع المستجدات الحالية الحاصلة، فيؤمل إثراء المكتبة اللبنانية والعربية التربوية حول هذا الموضوع.
2. قياس مدى التزام الشركات اللبنانية بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) حيث زاد الاهتمام من قبل المهنيين والأكاديميين والباحثين المهتمين بمفهوم معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) ودورها في جودة المعلومات التي تحتوي عليها التقارير المالية، وأهمية الافصاح والشفافية عن هذه المعلومات والحد



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والخمسون ( آذار ) 2023

ISSN: 2617-9563

من عدم تماثلها عند تقديمها في ظل قيام بعض الشركات بعدم الإفصاح عن تقاريرها وعدم شفافيتهما في تناول المعلومات بسبب الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها لبنان.

3. تساعد الدراسة الحالية في التعرف على الصعوبات التي تعيق الشركات اللبنانية من الالتزام والتقييد بتطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في ظل الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها لبنان.

#### رابعاً. أهداف البحث:

1. تقييم مدى التزام وانضباط الشركات اللبنانية بتطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في ظل الأزمة الاقتصادية، ومعرفة على مدى التزام الشركات اللبنانية بقواعد (القياس، الاعتراف والعرض، الإفصاح) المنصوص عليها في المعايير (IFRS).

2. التعرف على درجة تأثير التزام الشركات اللبنانية بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) على جودة التقارير المالية.

3. التعرف على التحديات والصعوبات التي تواجه الشركات اللبنانية أثناء تطبيقها لمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في ظل الأزمة الاقتصادية التي تعصف بلبنان.

#### خامساً. سؤال البحث:

هل توجد علاقة بين التزام الشركات اللبنانية بتطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) وانعكاسها على جودة تقاريرها المالية في ظل الأزمة الاقتصادية اللبنانية؟

وتنبثق من هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هو مدى التزام الشركات اللبنانية بقواعد (الإفصاح، والاعتراف والعرض، والقياس) المنصوص عليها في المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS) عند اعدادها لتقاريرها المالية في ظل الأزمة الاقتصادية اللبنانية؟

2. ما هو انعكاس التزام الشركات اللبنانية بمعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS) على جودة تقاريرها المالية في ظل الأزمة الاقتصادية اللبنانية؟

#### سادساً. فرضيات البحث:





www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والخمسون ( آذار ) 2023

ISSN: 2617-9563

1. لا يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $0.5 \geq \alpha$ ) بين استجابات أفراد العينة حول التزام الشركات اللبنانية بقواعد (الإفصاح، والاعتراف والعرض، والقياس) المنصوص عليها في المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) عند إعدادها لتقاريرها المالية في ظل الأزمة الاقتصادية اللبنانية.
2. لا يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $0.5 \geq \alpha$ ) بين استجابات أفراد العينة أثر التزام الشركات اللبنانية بالمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) على جودة تقاريرها المالية في ظل الأزمة الاقتصادية اللبنانية.

#### سابعاً. مصطلحات البحث:

- **المعايير:** "تصف الحد الأقصى من الأداء المتوقع من الأفراد والمؤسسات أو البرامج المراد تنفيذها". (الزعيبي، 2017، 12).
- **التقارير المالية** "مجموعة كاملة من الوثائق المالية والمحاسبية التي تسمح بتقديم صورة عادلة عن الوضعية المالية، والأدائية، وخزينة المؤسسة في نهاية الدورة". (سامي، 2012، 24).
- **المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS)** عرفها المجمع العربي للمحاسبين القانونيين (2011، 15) بأنها: "معايير وتفسيرات أصدرها مجلس معايير المحاسبة الدولية وتشمل على المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، ومعايير المحاسبة الدولية، وتفسيرات المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، والتفسيرات السابقة".
- **الأزمة الاقتصادية** "تُعرف الأزمة الاقتصادية بأنها حالة من الصعوبة التي تمرّ بها بلد أو مجتمع أو دول، نتيجة حالة غير اعتيادية من التطوّرات غير المتوقّعة في تشغيل النظام المالي ومكوناته، ممّا يُؤثر في الحالة الاقتصادية بشكل سلبي، كما تُعدّ نقطة مفصليّة تُؤدّي إلى تحوّل الحالة الاقتصادية الجيدة والمستقرّة إلى حالة مُضطربة

#### ثامناً. حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** سنتقصر هذه الدراسة على قياس التزام الشركات اللبنانية بتطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) وانعكاسها على جودة التقارير في ظل الأزمة الاقتصادية.





www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والخمسون ( آذار ) 2023

ISSN: 2617-9563

● **الحدود البشرية:** ستقتصر هذه الدراسة على المدققين الخارجيين (خبراء المحاسبة) المسجلين في نقابة الخبراء المحاسبة المجازين في لبنان، والمدراء الماليين في الشركات المعنية، وأساتذة متخصصين.

● **الحدود المكانية:** الشركات اللبنانية العاملة في لبنان.

● **الحدود الزمنية:** انحصرت حدود الدراسة التطبيقية في الفترة الزمنية التي ستتم فيها الدراسة خلال الاعوام 2020/2021.

تاسعاً. متغيرات البحث:

● **المتغير المستقل:** الالتزام بالمعايير الدولية ويشمل قواعد (الإفصاح، والاعتراف والعرض، والقياس).

● **المتغير التابع:** التقارير المالية.

عاشراً. الدراسات السابقة:

1- دراسة الجبلي (2020):

– **عنوان الدراسة:** أثر استخدام المعايير المالية لمحاسبة الاستدامة على تحسين الإفصاح المحاسبي وتعزيز ثقة المستثمرين.

– **أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام المعايير المالية لمحاسبة الاستدامة على تحسين مستوى الإفصاح المحاسبي للتقارير المالية وتعزيز ثقة المستثمرين من خلال توفير البيانات المالية وغير المالية التي تساعد المستثمرين في اتخاذ القرارات وتحسين عملية الاستثمار وجذب رؤوس الأموال.

– **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (100) من الأفراد العاملين في البنوك التجارية المدرجة في سوق الأوراق المالية المصرية.

– **أداة الدراسة:** استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم استخدام الاستبانة للحصول على البيانات من أفراد العينة.



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والخمسون ( آذار ) 2023

ISSN: 2617-9563

– **نتائج الدراسة:** توصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام المعايير المالية لمحاسبة الاستدامة يسهم في تحسين الإفصاح وإعطاء المستثمرين الصورة الكاملة عن الوضع المالي من خلال التقارير السنوية، ويسهم أيضاً في تحقيق الشفافية للتقارير المالية السنوية التي يتم نشرها ورفع درجة مصداقيتها وموثوقيتها، كما يسهم في زيادة ثقة المستثمرين في اتخاذ القرارات الاستثمارية وجذب رؤوس الأموال.

## 2- دراسة عبد الملك والملحم (2018) السعودية

– **عنوان الدراسة:** أثر التحول إلى IFRS على تحسين مستوى حوكمة الشركات والإفصاح والشفافية في المملكة العربية السعودية.

– **أهداف الدراسة:** هدفت إلى دراسة العلاقة بين تطبيق IFRS وتحسين مستوى حوكمة الشركات والإفصاح والشفافية.

– **عينة الدراسة:** تم اختيار 40 شركة في المملكة العربية السعودية لإجراء الدراسة عليها.

– **أداة الدراسة:** تمثلت في الاستبانة حيث حددت الدراسة المتغيرات المستقلة والتي تمثلت في معايير التقارير المالية الدولية والمتغيرات التابعة المتمثلة في متغير الحوكمة والإفصاح والشفافية.

– **نتائج الدراسة:** وجود علاقة ارتباط قوية بين تطبيق IFRS وتحسين مستوى الحوكمة والإفصاح والشفافية، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع قيمة متوسطات نصيب السهم في الأرباح بعد تطبيق معايير التقارير المالية الدولية.

## 3- دراسة البياتي وصفوت (2019) مجموعة من دول الشرق المتوسط

– **عنوان الدراسة:** دور مؤشرات بيئة الأعمال في تحديد مستوى الإقبال على تبني معايير التقارير المالية الدولية: دراسة تطبيقية مقارنة.

– **هدف الدراسة:** هدفت هذه الدراسة إلى اختبار تأثير مؤشرات بيئة الأعمال معبرا عنها بالمؤشرات القانونية والاقتصادية في تحديد مستوى الإقبال على تبني معايير IFRS في عينة من دول الشرق الأوسط للفترة ما بين 2001-2010.



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والخمسون ( آذار ) 2023

ISSN: 2617-9563

- **عينة الدراسة:** جميع الشركات المساهمة العامة المالية وغير المالية المسجلة في الأسواق المالية لتسع دول في منطقة الشرق الأوسط خلال الفترة من 2001-2010.
- **أداة الدراسة:** تضمن نموذج الدراسة متغيراً معتمداً، تمثل بتبني معايير IFRS، أما المتغير المستقل (مؤشرات بيئة الأعمال)، فتم قياسه من خلال تطوير مقياس موحد بأخذ الوسط الحسابي لكل من المؤشرات القانونية (طبيعة النظام القانوني، الإلزام المحاسبي، وحماية المستثمرين)، والمؤشرات الاقتصادية (النمو الاقتصادي). كما استخدمت الدراسة كلاً من حجم الشركة، وحجم السوق، والجهة المسؤولة عن التدقيق كمتغيرات رقابة.
- **نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى وجود تأثير ذي دلالة إحصائية موجبة لمؤشرات بيئة الأعمال في زيادة الإقبال على تبني معايير IFRS. حيث أظهرت النتائج أن الدول التي تنتمي إلى مجموعة الـ (Common Law)، وتتمتع بوجود إلزام محاسبي، فضلاً عن ضعف في كل من قوانين حماية المستثمرين فيها، ومستوى النمو الاقتصادي تعتبر أكثر إقبالاً على تبني معايير IFRS، مقارنة بغيرها من الدول الأخرى. وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على المؤشرات القانونية بشكل عام، وعلى كل من طبيعة النظام القانوني والإلزام المحاسبي بشكل خاص؛ لما لذلك من دور في إنجاح تجربة التبني في الدول التي اتخذت قرار التبني، والدول الأخرى في المنطقة التي لا تزال تدرس فكرة التبني.

**أحد عشر. منهجية الدراسة**

### **1- منهجية الدراسة:**

لتحقيق أهداف الدراسة، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي واقعاً، ويصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كماً ونوعاً. وقد يقتضي ذلك تتبع خطواته لناحية مسح الظاهرة وتحليل المضمون، واللجوء إلى استخدام الأساليب الإحصائية في تجميع البيانات وتبويبها عبر استخدام الاستبيان كأداة بحث رئيسة لجمع المعلومات الأولية للدراسة، وتحليل اجاباتها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS حيث يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث.

### **2- مجتمع الدراسة:**



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والخمسون ( آذار ) 2023

ISSN: 2617-9563

يتكون مجتمع الدراسة بشكل رئيسي من المدققين الخارجيين (خبراء المحاسبة) المسجلين في نقابة الخبراء المحاسبة المجازين في لبنان، والمدراء الماليين في الشركات المعنية، وأساتذة متخصصين في علم المحاسبة.

### 3- عينة الدراسة:

قام الباحث باختيار واستخدام صيغة العينة العشوائية الطبقيّة كونها تجانس وتمثل جميع فئات المجتمع الأصلي للدراسة، تم ارسال أداة الدراسة الاستبانة الى جميع أفراد العينة والبالغ عددهم 2138 واستجاب 419 منهم للاستبيان. ثم تمت عملية تدقيق الاجابات بعد اعتماد الاستبيانات التي ستخضع للتحليل، فاستبعدت 19 استبانة بسبب عدم قابليتها للتحليل من أصل 419.

ليكون عدد الاستبيانات المشاركة والصالحة للتحليل 400 استبيانه بنسبة 95.4% من الاستبيانات التي تم استردادها وهي نسبة صالحة لأغراض الدراسة العلمية، وبنسبة 18.7% المجتمع الأصلي للدراسة.

### 4- أداة الدراسة (الاستبانة) (ملحق رقم 1)

لقد صممت الاستبانة في هذه الدراسة لمعرفة تصورات أفراد عينة البحث حول التزام الشركات اللبنانية بتطبيق معايير التقارير المالية الدولية IFRS وانعكاسها على جودة التقارير المالية في ظل الأزمة الاقتصادية اللبنانية، وأعد الباحث الاستبانة وقد تكونت الاستبانة من المحاور التالية:

- **المحور الأول:** مدى التزام الشركات اللبنانية بتطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS)، لناحية (قواعد الإفصاح، قواعد الاعتراف والعرض، قواعد القياس) في ظل الأزمة الاقتصادية اللبنانية، وقد اشتمل على المجالات التالية:

1. الإفصاح: ويتكون من (11) فقرة تعبر عنه.

2. الاعتراف والعرض: ويتكون من (10) فقرات تعبر عنه.

3. القياس: ويتكون من (6) فقرات تعبر عنه.

- **المحور الثاني:** درجة انعكاس التزام الشركات اللبنانية بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) على جودة التقارير المالية لديها في ظل الأزمة الاقتصادية اللبنانية، ويتكون من (15) فقرة تعبر عنه.

### 5- تصحيح أداة الدراسة (الاستبانة)

استخدم الباحث تدرّيج خماسي وفق مقياس ليكرت (Likert Scale) لتصحيح أداة الدراسة، والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

جدول (1) تصحيح أداة الدراسة بخمس درجات وفق مقياس ليكرت للموافقة.

الإجابة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

### 6- صدق أداة الدراسة (الاستبانة)

تم استخدام أسلوب الصدق الظاهري، بهدف التأكد من مدى صلاحية الاستبانة وملاءمتها لأغراض البحث، يتم من خلال الاتساق الداخلي معرفة مدى اتساق كل فقرة من فقرات الأداة مع المحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة. ولحساب صدق الاتساق الداخلي للأداة تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)، والذي من خلاله تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور أو المجال الذي تنتمي إليه، وذلك بهدف التحقق من مدى صدق الأداة ككل.

### 7- ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)

وتم حساب ثبات الاستبانة باستخدام كل من معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، والثانية معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان- براون (Spearman-Brown Coefficient).

#### • الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

جدول (2) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ.

المحور	المجال	عدد العبارات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول: مدى التزام الشركات اللبنانية بتطبيق معايير التقارير المالية، في ظل الأزمة الاقتصادية IFRS الدولية	الافصاح	11	0.89
	الاعتراف والعرض	10	0.87
	القياس	6	0.95



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والخمسون ( آذار ) 2023

ISSN: 2617-9563

0.96	27	المحور ككل	اللبنانية
0.92	15	المحور الثاني: جودة التقارير المالية	
0.94	42	الاستبانة ككل	

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ تراوحت ما بين (0,87) كحد أدنى إلى (0,96) كحد أعلى، في حين بلغ معامل الثبات للاستبانة ككل (0,94)، وهو يعتبر قيمة عالية لألفا كرونباخ. وهذا يعني أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات عالية ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

#### 8- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

اعتمد الباحث في هذه الدراسة بشكل أساسي على استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences-SPSS V.26) في معالجة وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال أداة الدراسة (الاستبانة)، وفيما يلي أهم الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية التي تم استخدامها في معالجة بيانات هذه الدراسة:

- الوسط الحسابي (Mean): وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات الدراسة على الفقرات والمحاور الرئيسة للاستبانة.
- الانحراف المعياري (Standard Deviation): للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات الدراسة لكل فقرة من الفقرات عن وسطها الحسابي، إلى جانب المحاور والمجالات الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation): للتحقق من صدق الاتساق الداخلي.
- معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، ومعامل التجزئة النصفية (Split-Half Coefficient): للتحقق من ثبات أداة الدراسة.
- اختبار (One Sample T-test): لاختبار متوسطات الإجابات على فقرات ومحاور الاستبانة.

#### 9- الإجابة عن التساؤلات، واختبار الفرضيات:



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والخمسون ( آذار ) 2023

ISSN: 2617-9563

➤ التساؤل الأول: ما هو مدى التزام الشركات اللبنانية بقواعد (الإفصاح، والاعتراف والعرض، والقياس) المنصوص عليها في المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS) عند إعدادها لتقاريرها المالية في ظل الأزمة الاقتصادية اللبنانية؟

للإجابة عن هذا التساؤل؛ قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ومستوى الموافقة والترتيب لكل فقرة من فقرات المحور الأول " مدى التزام الشركات اللبنانية بتطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS)، لناحية (قواعد الإفصاح، قواعد الاعتراف والعرض، قواعد القياس) في ظل الأزمة الاقتصادية اللبنانية"، كما تم التحقق من مساواة متوسطات الاستجابات على الفقرات؛ للقيمة (3) التي تعبر عن الدرجة الحيادية باستخدام اختبار (One Sample T-Test)، والجداول التالية توضح ذلك:

### 1. قواعد الإفصاح

جدول (3) تحليل النتائج المتعلقة بمجال قواعد الإفصاح.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة اختبار (t)	مستوى الدلالة (Sig)	مستوى الموافقة	الترتيب
1	يتم الإفصاح عن اسم الشركة وتاريخ التأسيس والشكل القانوني وعنوانها وفروعها ضمن القوائم المالية المنشورة.	4.24	0.64	84.8%	38.59	0.00	مرتفع جداً	1
2	يتم الإفصاح عن كل القوائم والتقارير المالية وفقاً لقواعد الإفصاح المعتمدة بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS).	2.67	1.04	53.4%	6.34	0.00	متوسط	2
3	تفصح القوائم المالية المنشورة عن كل المعلومات اللازمة لتقييم الأداء الحالي للشركة وتوقع الأداء المستقبلي.	2.32	1.04	46.4%	13.12	0.00	منخفض	11





www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والخمسون ( آذار ) 2023

ISSN: 2617-9563

4	منخفض	0.00	10.27	48.8%	1.09	2.44	يتم الإفصاح على كافة التغيرات المحاسبية و كافة السياسات المالية المستخدمة وتعديل الأخطاء وطرق معالجتها وفقاً لضوابط معايير التقارير المالية الدولية (IFRS).	4
8	منخفض	0.00	12.59	47.2%	1.02	2.36	يتم الإفصاح عن أية ملاحظات تتعلق بكيفية إدارة مخاطر الأعمال المحتملة ضمن القوائم المالية المنشورة ويتم الإفصاح عن كافة المخاطر المعرفية المحتملة المترتبة على كل أنشطة الشركة وأعمالها التجارية.	5
3	منخفض	0.00	10.39	49.6%	1.01	2.48	يتم الإفصاح عن كافة المعلومات المالية والغير المالية ووصف شامل وتفصيلي لمصادر واستخدامات الأموال التي تلقتها.	6
7	منخفض	0.00	12.04	47.4%	1.05	2.37	يتم الإفصاح عن طرق وكيفية توزيع الأرباح أو الخسائر وحصص السهم من الأرباح وبقية ومؤشرات الأداء المؤسسي وفقاً لضوابط معايير التقارير المالية الدولية (IFRS).	7
8	منخفض	0.00	12.19	47.2%	1.05	2.36	يتم الإفصاح عن أي ارتباطات مالية ملزمة وغير مثبتة أو منفذة في تاريخ إعداد قائمة المركز المالي للشركة	8
4	منخفض	0.00	10.47	48.8%	1.07	2.44	تعد البيانات المالية سواء على أساس التكلفة التاريخية أو التكلفة الجارية وفقاً لضوابط معايير التقارير المالية الدولية (IFRS).	9



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والخمسون ( آذار ) 2023

ISSN: 2617-9563

6	منخفض	0.00	10.61	48.2%	1.11	2.41	تنشر الشركة تقرير المراجع القانوني عن صحة وعدالة قوائمها المالية وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) وتعرض مذكرات إيضاحية للمعلومات المالية التي لا تتضمنها القوائم المالية .	10
8	منخفض	0.00	11.39	47.2%	1.12	2.36	تعرض الشركة تقرير مجلس الإدارة ضمن التقارير المالية للشركة.	11
	منخفض	0.00	11.00	51.8%	0.75	2.59	الدرجة الكلية	

قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية 399 ومستوى دلالة 0.05 يساوي 1.97

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

بشكل عام يلاحظ أن الوسط الحسابي لمجال "قواعد الإفصاح" ككل قد بلغ (2.59 من 5) بانحراف معياري (0.75) ووزن نسبي 51.8%. وللتحقق من مساواة متوسط الإجابات على مجال "قواعد الإفصاح" للقيمة (3) التي تُعبر عن الدرجة الحيادية، كانت قيمة اختبار "T" المحسوبة تساوي (11.0) وهي أكبر من قيمة "T" الجدولية عند مستوى دلالة 0.05، ويشير ذلك إلى الموقف السلبي لأفراد العينة تجاه هذا المجال، وبالتالي نستنتج عدم صحة الفرضية التي تنص على "موافقة أفراد العينة نحو التزام الشركات اللبنانية بقواعد الإفصاح، المنصوص عليها في المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) عند إعدادها لتقاريرها المالية في ظل الأزمة الاقتصادية اللبنانية".

2. الاعتراف والعرض

جدول (4) تحليل النتائج المتعلقة بالاعتراف والعرض.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة اختبار (t)	مستوى دلالة (Sig)	مستوى الموافقة	الترتيب
---	---------	-----------------	-------------------	--------------	-----------------	-------------------	----------------	---------



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والخمسون ( آذار ) 2023

ISSN: 2617-9563

1	منخفض	0.00	8.04	51.2%	1.11	2.56	تقوم الشركة بتوفير العرض العادل والامتثال للبيانات وفق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS).	1
3	منخفض	0.00	7.96	50.2%	1.22	2.51	يتم إعداد البيانات المالية بموجب فرض استمرارية الشركة والالتزام بالمبادئ المحاسبية المقبولة عموماً.	2
6	منخفض	0.00	9.97	49.4%	1.07	2.47	يتم إعداد البيانات المالية حسب أساس الاستحقاق بما يوفر ثبات واتساق في عرض هذه البيانات باستثناء قائمة التدفقات المالية وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS).	3
8	منخفض	0.00	10.88	48.6%	1.06	2.43	يتم عرض البنود غير المتشابهة في البيانات المالية والتي لها أهمية مادية في بنود منفصلة وعرض تفصيلي لها في الملاحظات.	4
2	منخفض	0.00	7.73	50.8%	1.20	2.54	يتم عرض مجموعة كاملة من القوائم المالية بما فيها المعلومات المقارنة لمدة سنة مالية.	5
6	منخفض	0.00	9.24	49.4%	1.15	2.47	تقوم الشركة بنشر قوائمها المالية خلال ست شهور من انتهاء السنة المالية.	6
8	منخفض	0.00	10.41	48.6%	1.09	2.43	تحتوي تقارير الشركة على تفاصيل الديون الخاصة بها وحرص على تزويد تفاصيل حول الالتزامات المالية عليها وكذلك مركزها المالي.	7
5	منخفض	0.00	9.33	49.6%	1.11	2.48	تنشر الشركة تفاصيل حول استثمارات حقوق الملكية.	8



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والخمسون ( آذار ) 2023

ISSN: 2617-9563

3	منخفض	0.00	8.57	50.2%	1.15	2.51	تعلن الشركة عن الموجودات الملموسة مثل الاراضي والمباني وغير الملموسة مثل الاستثمارات الخاصة بها.	9
10	منخفض	0.00	10.15	48.2%	1.16	2.41	تعترف الشركة بتفاصيل الاوراق المالية المخصصة للديون وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) .	10
	منخفض	0.00	11.14	49.6%	0.93	2.48	الدرجة الكلية	

قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية 399 ومستوى دلالة 0.05 يساوي 1.97

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

بشكل عام يلاحظ أن الوسط الحسابي لمجال "الاعتراف والعرض" ككل قد بلغ (2.48 من 5) بانحراف معياري (0.93) ووزن نسبي 49.6%. وللتحقق من مساواة متوسط الإجابات على مجال " الاعتراف والعرض " للقيمة (3) التي تُعبر عن الدرجة الحيادية، كانت قيمة اختبار "T" المحسوبة تساوي (11.14) وهي أكبر من قيمة "T" الجدولية عند مستوى دلالة 0.05، ويشير ذلك إلى الموقف السلبي لأفراد العينة تجاه هذا المجال، وبالتالي نستنتج عدم صحة الفرضية التي تنص على "موافقة أفراد العينة نحو التزام الشركات البنائية بقواعد الاعتراف والعرض، المنصوص عليها في المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) عند إعدادها لتقاريرها المالية في ظل الأزمة الاقتصادية البنائية".

### 3. القياس

جدول (5) تحليل النتائج المتعلقة بمجال القياس.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة اختبار (t)	مستوى دلالة (Sig)	مستوى الموافقة	الترتيب
1	تقوم الشركة بقياس الأصول استناداً على	2.33	1.10	46.6%	12.16	0.00	منخفض	4



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والخمسون ( آذار ) 2023

ISSN: 2617-9563

							مقدار القيمة العادلة وفقاً معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) .	
3	منخفض	0.00	11.91	47.0%	1.09	2.35	تقوم الشركة بقياس وياحتساب الالتزامات بمقدار القيمة العادلة وفقاً معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) .	2
6	منخفض	0.00	13.29	45.6%	1.08	2.28	تظهر الشركة جميع أنواع الحسابات التي تتطلب قياسات وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS)	3
1	منخفض	0.00	11.85	47.6%	1.05	2.38	تلتزم الشركة بالطرق الصحيحة لقياس الاستثمارات وبتقديم تقديرات مستقلة للقيمة العادلة لتوثيق مدى ملاءمة عملية قياس الاستثمارات وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) .	4
5	منخفض	0.00	12.26	46.0%	1.14	2.30	تقيس الشركة الأصول المالية التي لا يتوفر لها سعر مدرج في الأسواق النشطة وفقاً معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) .	5
2	منخفض	0.00	12.05	47.2%	1.06	2.36	تستخدم الشركة النماذج المناسبة لتحديد وقياس القيمة العادلة للاستثمارات الخاصة بها.	6
	منخفض	0.00	14.43	46.6%	0.92	2.33	الدرجة الكلية	

قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية 399 ومستوى دلالة 0.05 يساوي 1.97

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

بشكل عام يلاحظ أن الوسط الحسابي لمجال " القياس " ككل قد بلغ (2.33 من 5) بانحراف معياري (0.92) ووزن نسبي 46.6% . وللتحقق من مساواة متوسط الإجابات على مجال " القياس " للقيمة (3) التي تُعبر عن



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والخمسون ( آذار ) 2023

ISSN: 2617-9563

الدرجة الحيادية، كانت قيمة اختبار "T" المحسوبة تساوي (14.43) وهي أكبر من قيمة "T" الجدولية عند مستوى دلالة 0.05، ويشير ذلك إلى الموقف السلبي لأفراد العينة تجاه هذا المجال، وبالتالي نستنتج عدم صحة الفرضية التي تنص على "موافقة أفراد العينة نحو التزام الشركات اللبنانية بقواعد القياس، المنصوص عليها في المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) عند اعدادها لتقاريرها المالية في ظل الأزمة الاقتصادية اللبنانية".

➤ التساؤل الثاني: ما هو انعكاس التزام الشركات اللبنانية بمعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS)

على جودة تقاريرها المالية في ظل الأزمة الاقتصادية اللبنانية؟

للإجابة عن هذا التساؤل؛ قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ومستوى الموافقة والترتيب لكل فقرة من فقرات المحور الثاني "جودة التقارير المالية"، كما تم التحقق من مساواة متوسطات الاستجابات على الفقرات؛ للقيمة (3) التي تعبر عن الدرجة الحيادية باستخدام اختبار (One Sample T-Test)، والجدول التالي توضح ذلك:

جدول (6) تحليل النتائج المتعلقة بمحور جودة التقارير المالية.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة اختبار (t)	مستوى دلالة (Sig)	مستوى الموافقة	الترتيب
1	يؤدي الالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) إلى زيادة جودة التقارير المالية.	4.29	0.71	85.8%	36.26	0.00	مرتفع جداً	1
2	يؤدي الالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) إلى زيادة شفافية وموضوعية البيانات المالية.	4.25	0.62	85.0%	40.34	0.00	مرتفع جداً	3
3	يؤدي الالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) إلى الالتزام بالإفصاح الكامل عن البيانات المالية.	4.20	0.74	84.0%	32.28	0.00	مرتفع جداً	5



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والخمسون ( آذار ) 2023

ISSN: 2617-9563

5	مرتفع جداً	0.00	34.93	84.0%	0.68	4.20	يؤدي الالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) إلى توفر المعلومات الكافية المتعلقة بالأداء المالي في التقارير.	4
2	مرتفع جداً	0.00	34.58	85.4%	0.73	4.27	يؤدي الالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) إلى جعل التقارير المالية أكثر فهماً ومصداقية وموضوعية للإجراءات المستخدمة لها.	5
13	مرتفع	0.00	28.25	82.0%	0.78	4.10	يؤدي الالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) إلى تقليل فرص التلاعب والغش من خلال الموثوقية في البيانات المحاسبية.	6
9	مرتفع	0.00	29.71	82.6%	0.76	4.13	يؤدي الالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في إعداد القوائم المالية إلى إعطاء انطباع إيجابي عن كفاءة النظام المحاسبي المستخدم .	7
9	مرتفع	0.00	31.22	82.6%	0.73	4.13	يؤدي الالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في إعداد القوائم المالية إلى إضفاء مستوى مرضي من الثقة والمصداقية على المحتوى المعلوماتي لها.	8
7	مرتفع	0.00	33.84	83.4%	0.69	4.17	يؤدي الالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في إعداد القوائم المالية إلى تحسين نوعية المعلومات المحاسبية المقدمة لمختلف المستخدمين وإضفاء مستوى مرضي من الثقة والمصداقية على المحتوى المعلوماتي لها.	9





www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والخمسون ( آذار ) 2023

ISSN: 2617-9563

11	مرتفع	0.00	28.75	82.4%	0.78	4.12	يؤدي الالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في إعداد القوائم المالية إلى معالجة أوجه القصور في الأنظمة المحاسبية المستخدمة في الشركة.	10
13	مرتفع	0.00	30.05	82.0%	0.73	4.10	يؤدي الالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في إعداد القوائم المالية إلى تسهيل إتمام عملية مراجعة وتدقيق الحسابات.	11
15	مرتفع	0.00	25.83	81.6%	0.84	4.08	يؤدي الالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في إعداد القوائم المالية إلى جعلها أكثر قدرة ومساعدة على التنبؤ.	12
12	مرتفع	0.00	26.38	82.2%	0.84	4.11	يؤدي الالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في إعداد القوائم المالية إلى زيادة كفاءة المعلومات المحاسبية في ترشيدها القرارات المالية المختلفة.	13
7	مرتفع	0.00	30.53	83.4%	0.77	4.17	تتضمن التقارير المالية للشركة على الميزانية العمومية و بيان المركز المالي و حساب الربح والخسارة ( بيان الدخل) و بيانات التدفق النقدي و توضح بيانات التعريفات في حقوق الملكية.	14
3	مرتفع جداً	0.00	36.87	85.0%	0.68	4.25	توضح القوائم المالية السياسات المحاسبية للشركة و تقدم ملاحظات على البيانات المالية المنشورة في تقاريرها المالية و تنشر الشركة البيانات الأساسية التي يظهرها تقرير المراجعين.	15



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والخمسون ( آذار ) 2023

ISSN: 2617-9563

الدرجة الكلية	4.17	0.45	83.4%	52.09	0.00	مرتفع
---------------	------	------	-------	-------	------	-------

قيمة "ت" الجدوليه عند درجات حرية 399 ومستوى دلالة 0.05 يساوي 1.97

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

وبشكل عام يلاحظ أن الوسط الحسابي لمحور " جودة التقارير المالية" ككل قد بلغ (4.17 من 5) بانحراف معياري (0.45) ووزن نسبي 83.4%. وللتحقق من مساواة متوسط الإجابات على محور " جودة التقارير المالية " للقيمة (3) التي تُعبر عن الدرجة الحيادية، كانت قيمة اختبار "T" المحسوبة تساوي (52.09) وهي أكبر من قيمة "T" الجدولية عند مستوى دلالة 0.05، ويشير ذلك إلى الموقف الإيجابي لأفراد العينة تجاه هذا المحور، وبالتالي نستنتج صحة الفرضية التي تنص على "موافقة أفراد العينة حول أثر التزام الشركات اللبنانية بالمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) على جودة تقاريرها المالية في ظل الأزمة الاقتصادية اللبنانية".

## 10- النتائج

واظهرت النتائج انه كان للأزمة الاقتصادية والمالية التي يعاني منها لبنان ، الأثر البالغ على شفافية القوام المالية للشركات التجارية فلم تستطع هذه الشركات الالتزام بتطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) خلال الازمة مما ادى الى اصدار شركات التدقيق تقارير بأراء متحفظة او سلبية لقوائمها المالية كنتيجة لانخفاض جودة بياناتها المالية.

وبالخلاصة وبعد مناقشة النتائج مع فرضيات البحث توصل الباحث الى

1. نستنتج عدم صحة الفرضية الاولى حيث أظهرت النتائج عدم "موافقة أفراد العينة على التزام الشركات اللبنانية بقواعد (الإفصاح، والاعتراف والعرض، والقياس)، المنصوص عليها في المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) عند إعدادها لتقاريرها المالية في ظل الأزمة الاقتصادية اللبنانية".



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والخمسون ( آذار ) 2023

ISSN: 2617-9563

2. نستنتج صحة الفرضية الثانية حيث أظهرت النتائج "موافقة أفراد العينة حول أثر التزام الشركات اللبنانية بالمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) على جودة تقاريرها المالية في ظل الأزمة الاقتصادية اللبنانية".

## 11- التوصيات:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يقدم الباحث بعض التوصيات التي تتمثل في:

- تفعيل دور نقابة خبراء المحاسبة في لبنان بالطريقة التي تساعد على عقد دورات تدريبية وورشات عمل لزيادة وعي المحاسبين بأهمية معايير التقارير المالية الدولية (IFRS).
- إعداد دليل إرشادي من وزارة المالية بالتعاون مع نقابة خبراء المحاسبة في لبنان للتعامل مع كيفية تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في إعداد البيانات المالية للشركات اللبنانية.
- إيجاد خطة تعافي صحيحة من قبل الدولة اللبنانية قادرة على معالجة الازمة الاقتصادية ونتيجة عن رؤية واضحة لكافة جوانب هذه الازمة وقابلة للتطبيق في مهلة زمنية محددة.

## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية

1. أبو نصار، محمد وحميدات، جمعه. (2019) معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية. دار الشروق عمان، الأردن.
2. الأمين، سارة. (2021). متطلبات تطبيق معايير التقارير المالية الدولية IFRS في سوق المال السعودي. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل – العلوم الإنسانية والإدارية، 22(1)، 1-9.
3. بدران، شريف. (2019). قياس مستوى الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية في ظل المعايير الدولية والمحلية وأثره على قرارات الاستثمار: دراسة ميدانية لشركات المساهمة المدرجة في سوق مصر للأوراق المالية. مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، 1(7)، 348-393.
4. بن تراضيت، وليد. (2018). المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) في الدول العربية، صندوق النقد العربي، أبو ظبي الإمارات.

5. بهلولي، نور الهدى. (2020). التكامل بين المعايير المحاسبية الدولية ومعايير التدقيق الدولية: دراسة تحليلية للمعايير IFRS/IAS وإصدارات IAS – 2018. مجلة الآفاق للدراسات الاقتصادية، 5(2)، 147-173.
6. البياتي، إيناس، وصفوت، علي. (2019). دور مؤشرات بيئة الأعمال في تحديد مستوى الإقبال على تبني معايير التقارير المالية الدولية: دراسة تطبيقية مقارنة. المجلة العربية للإدارة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 39(1)، 45-63.
7. الجبلي، وليد. (2020). أثر استخدام المعايير المالية لمحاسبة الاستدامة على تحسين الإفصاح المحاسبي وتعزيز ثقة المستثمرين. مجلة الفكر المحاسبي، 24(2)، 1-68.
8. حمادة، رشا. (2014). قياس أثر الإفصاح الاختياري في جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية في بورصة عمان. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، 10(4)، 674-698.
9. رشوان، عبد الرحمن. (2019). أثر الامتثال للمعايير الدولية IFRS على تكلفة رأس المال وقرار الاستثمار لتعظيم قيمة الشركات المدرجة في بورصة فلسطين. المجلة العربية للإدارة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 39(4)، 21-40.
10. الزعبي باسم. (2017). المحاسبة المالية. دار المعتمد للطباعة والنشر والتوزيع. بيروت لبنان.
11. الزعبي، باسم. (2014). محاسبة الأصول الطويلة الأجل الملموسة وغير الملموسة وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية وللتصميم المحاسبي العام اللبناني نقاط التوافق والاختلاف. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة آل البيت، الأردن.
12. العراقي، السيد. (2021). أثر الالتزام بتطبيق معايير التقارير المالية (IFRS) على المخاطر المالية في الشركات المساهمة المصرية. المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، 3(1)، 357-426.
13. العساف، صالح محمد. (2012). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط2. الرياض: دار الزهراء.
14. الفوزان، محمد. (2018). الأحكام العامة للشركات: دراسة مقارنة طبقاً لنظام الشركات السعودي الصادر عام 1437هـ. ط2. الرياض: مكتبة القانون والاقتصاد.



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والخمسون ( آذار ) 2023

ISSN: 2617-9563

15. مهدي، صلاح (2019). أثر تبني المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (8) في القطاع التشغيلي على إدارة الأرباح في البنوك التجارية الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن

#### ثانياً: القوانين والمراسيم والقرارات اللبنانية

1. قانون التجارة البرية اللبناني وتعديلاته بتاريخ 1 تموز 2019.
2. القرار التطبيقي رقم 111 تاريخ 1982/2/22، التصميم المحاسبي العام اللبناني.
3. قرار وزير المالية رقم 1/673 تاريخ 2001/6/14، إلزام الشركات الخاضعة للربح الحقيقي بتطبيق معايير المحاسبة الدولية.
4. قرار المصرف المركزي رقم 12659 عام 2017 المتعلق بتطبيق المعايير الدولية لتقارير المالية (IFRS).

#### ثالثاً: المراجع الأجنبية

1. Abata, M. A. (2015). The impact of international financial reporting standards (IFRS) adoption on financial reporting practice in the Nigerian banking sector. *Journal of Policy and Development Studies*, Vol (289), No (1850), 1-16.
2. Abu Alrub, A., Ağa, M., & Rjoub, H. (2018). Does the improvement in accounting standard IAS/IFRS cure the financial crisis and bank profitability? Evidence from banking sector in Lebanon. *Asia-Pacific Journal of Accounting & Economics*, Vol (1), NO (5) 1-18.
3. Abu Chakra, W. (1985). *essentials in the Lebanese accounting systems*. Matter Abu Chakra & Co, Alexander Grant Mattar & Co.
4. Alzoubi, E., & Selamat, M. (2012). The adoption of IFRS-based accounting standard and earnings quality: Literature review and proposing conceptual



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والخمسون ( آذار ) 2023

ISSN: 2617-9563

framework. Master Thesis, College of Business University Utara Malaysia. Malaysia.

5. Cai, L., Rahman, A., & Courtenay, S. (2014). The effect of IFRS adoption conditional upon the level of pre-adoption divergence. The International Journal of Accounting, Vol (49), No (2), 147-178.

خامساً: الملاحق ملحق رقم (1):

الاستبانة

محاو الاستبانة

المحور الأول: مدى التزام الشركات اللبنانية بتطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS)، لناعية (قواعد الإفصاح، قواعد الاعتراف والعرض، قواعد القياس) في ظل الأزمة الاقتصادية اللبنانية.

ضع علامة (√) في المربع الذي يمثل وجهة نظرك.

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق بشدة
<b>الإفصاح</b>					
1					يتم الإفصاح عن اسم الشركة وتاريخ التأسيس والشكل القانوني وعنوانها وفروعها ضمن القوائم المالية المنشورة.
2					يتم الإفصاح عن كل القوائم والتقارير المالية وفقاً لقواعد الإفصاح المعتمدة بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS).
3					تفصح القوائم المالية المنشورة عن كل المعلومات اللازمة لتقييم الأداء الحالي للشركة و توقع الأداء المستقبلي.
4					تعرض الشركة تقرير المراجع القانوني عن صحة وعدالة قوائمها المالية وتعرض مذكرات إيضاحية للمعلومات المالية التي لا تتضمنها القوائم المالية وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS).
5					يتم الإفصاح على كافة التغيرات المحاسبية وكافة السياسات المالية المستخدمة وتعديل الأخطاء وطرق معالجتها وفقاً لضوابط معايير التقارير المالية الدولية (IFRS).
6					يتم الإفصاح عن أية ملاحظات تتعلق بكيفية إدارة مخاطر الأعمال المحتملة ضمن القوائم المالية المنشورة ويتم الإفصاح عن كافة المخاطر المعرفية المحتملة المترتبة على كل أنشطة المصرف وأعماله التجارية.
7					يتم الإفصاح عن كافة المعلومات المالية والغير المالية ووصف شامل وتفصيلي لمصادر واستخدامات الأموال التي تلققتها.



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والخمسون ( آذار ) 2023

ISSN: 2617-9563

					يتم الإفصاح عن طرق وكيفية توزيع الأرباح أو الخسائر وحصة السهم من الأرباح وبقية ومؤشرات الأداء المؤسسي وفقاً لضوابط معايير التقارير المالية الدولية (IFRS).	8
					يتم الإفصاح عن أي ارتباطات مالية ملزمة وغير مثبتة أو منفذة في تاريخ إعداد قائمة المركز المالي.	9
					تعد البيانات المالية المعدة سواء على أساس التكلفة التاريخية أو التكلفة الجارية وفقاً لضوابط معايير التقارير المالية الدولية (IFRS).	10
					يتم تخفيض قيمة البند غير النقدي المعاد بيانه بموجب المعايير المحاسبية المناسبة عندما يزيد عن المبلغ القابل للاسترداد من الاستخدام المستقبلي للبند (بما في ذلك البيع أو الاستبعاد بشكل آخر).	11
أوافق بشدة	أوافق	محايد	أوافق	لا أوافق بشدة	<b>الاعتراف والعرض</b>	
					تقوم الشركة بتوفير العرض العادل والامتثال لمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) .	1
					يتم إعداد البيانات المالية بموجب فرض استمرارية الشركة والالتزام بالمبادئ المحاسبية .	2
					يتم إعداد البيانات المالية حسب أساس الاستحقاق بما يوفر ثبات واتساق في عرض هذه البيانات باستثناء قائمة التدفقات المالية وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) .	3
					يتم عرض البنود غير المتشابهة في البيانات المالية والتي لها أهمية مادية في بنود منفصلة وعرض تفصيلي لها في الملاحظات.	4
					يتم عرض مجموعة كاملة من القوائم المالية بما فيها المعلومات المقارنة لمدة سنة مالية.	5
					تقوم الشركة بنشر قوائمها المالية خلال ست شهور من انتهاء السنة المالية.	6
					تحتوي تقارير الشركة على تفاصيل الديون الخاصة بها وحرص على تزويد تفاصيل حول الالتزامات المالية عليها وكذلك مركزها المالي.	7
					تنشر الشركة تفاصيل حول استثمارات حقوق الملكية.	8
					تعلن الشركة عن الموجودات الملموسة مثل الاراضي والمباني وغير الملموسة مثل الاستثمارات الخاصة بها.	9
					تعترف الشركة بتفاصيل الاوراق المالية المخصصة للديون وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) .	10





www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والخمسون ( آذار ) 2023

ISSN: 2617-9563

القياس	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق بشدة
1					تقوم الشركة بقياس الأصول استناداً على مقدار القيمة العادلة وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS).
2					تقوم الشركة بقياس و باحتساب الالتزامات بمقدار القيمة العادلة وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS).
3					تظهر الشركة جميع أنواع الحسابات التي تتطلب قياسات وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS)
4					تلتزم الشركة بالطرق الصحيحة لقياس الاستثمارات و بتقديم تقديرات مستقلة للقيمة العادلة لتوثيق مدى ملاءمة عملية قياس الاستثمارات وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS).
5					تقيس الشركة الأصول المالية التي لا يتوفر لها سعر مدرج في الأسواق النشطة وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS).
6					تستخدم الشركة النماذج المناسبة لتحديد وقياس القيمة العادلة للاستثمارات الخاصة بها.

المحور الثاني:

درجة انعكاس التزام الشركات البنائية بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) على جودة التقارير المالية لديها في ظل الأزمة الاقتصادية اللبنانية.

ضع علامة (√) في المربع الذي يمثل وجهة نظرك.

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق بشدة
جودة التقارير المالية					
1					يؤدي الالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) إلى زيادة جودة التقارير المالية.
2					يؤدي الالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) إلى زيادة شفافية وموضوعية البيانات المالية.
3					يؤدي الالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) إلى الالتزام بالإفصاح عن البيانات المالية.
4					يؤدي الالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) إلى توفر المعلومات الكافية المتعلقة بالأداء المالي في التقارير.



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والخمسون ( آذار ) 2023

ISSN: 2617-9563

					يؤدي الالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) إلى جعل التقارير المالية أكثر فهماً ومصداقية وموضوعية للإجراءات المستخدمة لها.	5
					يؤدي الالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) إلى تقليل فرص التلاعب والغش من خلال الوثوقية في البيانات المحاسبية.	6
					يؤدي الالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في إعداد القوائم المالية إلى إعطاء انطباع إيجابي عن كفاءة النظام المحاسبي المستخدم .	7
					يؤدي الالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في إعداد القوائم المالية إلى إضفاء مستوى مرضي من الثقة والمصداقية على المحتوى المعلوماتي لها.	8
					يؤدي الالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في إعداد القوائم المالية إلى تحسين نوعية المعلومات المحاسبية المقدمة لمختلف المستخدمين وإضفاء مستوى مرضي من الثقة والمصداقية على المحتوى المعلوماتي لها.	9
					يؤدي الالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في إعداد القوائم المالية إلى معالجة أوجه القصور في الأنظمة المحاسبية المستخدمة في الشركة.	10
					يؤدي الالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في إعداد القوائم المالية إلى تسهيل إتمام عملية مراجعة وتدقيق الحسابات.	11
					يؤدي الالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في إعداد القوائم المالية إلى جعلها أكثر قدرة ومساعدة على التنبؤ.	12
					يؤدي الالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في إعداد القوائم المالية إلى زيادة كفاءة المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات المالية المختلفة.	13
					تحتوي التقارير المالية للشركة على الميزانية العمومية / بيان المركز المالي وحساب الربح والخسارة / بيان الدخل وبيانات التدفق النقدي و توضيح بيانات التغيرات في حقوق الملكية.	14
					توضح القوائم المالية السياسات المحاسبية للشركة و تقدم ملاحظات على البيانات المالية المنشورة في تقاريرها المالية و تنشر الشركة البيانات الأساسية التي يظهرها تقرير المراجعين.	15